[296] إلا أثبتها، وضاعفتها، ولا قبيحا " إلا سترته، ولا شينا " إلا زينته، ولا سقما " إلا شفيته، ولا فقرا " إلا أغنيته، ولا فاقة إلا جبرتها، ولا دينا " إلا قضيته، ولا أمانة إلا أديتها، ولا كربة إلا كشفتها، ولا غما إلا نفسته، ولا دعوة إلا أجبتها. اللهم صل على محمد وآل محمد، واحفظ منى يا رب ما ضاع، وأصلح منى ما فسد، وارفع منى ما انخفض، وكن بي حفيا "، وكن لى وليا "، واجعلني رضيا "، وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب واحفظنى من حيث أحتفظ ومن حيث لا أحتفظ، واحرسنى من حيث أحترس ومن حيث لا أحترس. اللهم ومن أرادنا بسوء، فصل على محمد وآله، وامنعه عنا بعزة ملكك، وشدة قوتك، وعظمة سلطانك، عز جارك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك. اللهم صل على محمد وآله، وشفعني في جميع ما سألتك، وما لم أسألك مما فيه الصلاح لأمر آخرتي ودنياي، إنك سميع الدعاء يا أرحم الراحمين. قال: ثم ارفع يديك وقلب كفيك، وغرغر دموعك، وقل: يا مولاي شر عبد أنا، وخير رب أنت، يا سامع الأصوات، يا مجيب الدعوات ليس عبد من عبيدك استوجب جميع عقوبتك بذنوبه غيري، فأخرته بها يا مولاي وقد خشيت أن تكون علي ساخطا " يا الهى صل على محمد وآله، وارحمني وأتمم مننك

= قال لنا أبو هاشم داود بن القاسم الجعفري رحمه ا: عرضت على أبى محمد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليلة يونس فقال لى: تصنيف من هذا ؟ فقلت: تصنيف يونس آل يقطين فقال: أعطاه ا بكل حرف نورا " يوم القيامة. وكيف كان - سواء تسلمنا أن كتاب التأديب لابن خانبه هو الذى عمله يونس بن عبد الرحمان أو كان كتابا " منفردا " بنفسه - الظاهر أن هذه الادعية المطولة المنقولة منه، كان من انشاء وتصنيف كاتبه ابن خانبه، على حد سائر الادعية الطويلة التى صنفها سائر الكتاب كابن أبى قرة الكاتب في كتابه عمل شهر رمضان، وأبى الطيب القزويني الكاتب وأبى العباس البغدادي الكاتب في رسالتهما قنونات الائمة الاطهار على ما مر في ج 85 ص 211 - 233 وغير ذلك مما هو غير يسير =
